



«هادي» يشعل فتنة

مصدر أمني: مليشيات «هادي» تعتقل ضباطاً وأفراداً ونحذر من تصفيتهم بتهمة التمرد ومحاولة الانقلاب

مصادر محلية: عناصر «متطرفة» تجوب الشوارع و«هادي» تحت الإقامة الجبرية

تواصل اللجان الشعبية الموالية للرئيس المستقيل هادي نهبها لمعسكرات قوات الأمن الخاصة بعد أن أحكمت سيطرتها على محافظة عدن بعد حرب عنيفة شنتها اللجان الشعبية المسنودة بعناصر القاعدة الخيمس الماضي على قوات الأمن الخاصة التي يقودها العميد عبد الحافظ السقاف الذي رفض قرار تغييره وتعيين العميد جواس مثني بديلاً عنه قبل حوالي اسبوعين.

واندلعت الحرب بعد أن شهدت عدن توتراً أمنياً سادها لقرابة شهر منذ أن وصل إليها الرئيس المستقيل هادي وبدأ باستقطاب الميليشيات المسلحة والتجنيد المناطقي والفرز الشطري الذي تجسد بالطرد المهين للحرس الرئاسي من أبناء الشمال وإصدار قرارات إقصائية للقيادات الأمنية واستبدالها بقيادات مقربة منه استعداداً لتفجير الأوضاع من عدن وتوسيع رقعتها إلى المحافظات الأخرى وهو ما حصل في محافظة لحج من عمليات نهب واسعة لمعسكرات قوات الأمن الخاصة بعد يوم واحد من معركة عدن.

عدن بعد فرار وزير الدفاع محمود الصبيحي إلى عدن. ودعت لجنة هادي الأمنية خلال الاجتماع جميع القوات المسلحة والأمن لرفض أي توجيهات من العاصمة صنعاء التي يسيطر عليها «أنصار الله».

وكانت اللجان أعلنت أن هادي أصبح في مكان آمن بعد قيام طائفة حربية بقصف القصر الجمهوري بالمعاشيق كرسالة تحذيرية لهادي ومن يقف وراءه حسب تصريح لقيادي في المجلس السياسي لأنصار الله.. بينما وصف محافظ عدن العملية الجوية بالعدوان الذي كان يستهدف

محاولة لخلط الأوراق وقلب المعادلة السياسية والعودة بالتسوية السياسية إلى مربع الصفر ونسف أي حل لازمة عبر الحوار..

وعقب سيطرة اللجان المسلحة وعناصر القاعدة على الوضع في عدن بعد قصفها بالذخائر والمدافع معسكر القوات الخاصة مساء الأربعاء، وصباح الخميس شن هادي هجوماً عنيفاً على من أسماهم بـ«عملاء إيران» و«الرجعيين» في إشارة للحوثيين واتهام النظام السابق بمحاولتهم القيام بانقلاب عسكري في محافظة عدن، في محاولة لتبرير جرائم القتل التي ارتكبها هادي أثناء ترؤسه للجنة الأمنية العليا التي شكلها في

وأكدت مصادر محلية بحدن لـ«الميثاق» أن المحافظة تشهد استقطاباً مكثفاً لمليشيات مسلحة معظمها عناصر «متطرفة» تنتشر بشكل ملفت ومررب في شوارع عدن وتتمركز في بعض المراكز الحكومية..

وأبدت المصادر تخوفاً من انفلات الوضع الأمني في محافظة عدن التي سقطت في أيدي لجان هادي وعناصر القاعدة..

ولم تستبعد المصادر أن يكون الرئيس المستقيل هادي تحت الإقامة الجبرية من قبل تلك اللجان المسلحة التي تقف وراء قوى سياسية داخلية وخارجية كانت قد ضغطت على هادي لسحب استقالته في



استياء شعبي واسع وغضب في صفوف الجيش والأمن

مذبحة عدن تسقط كل الشعارات



إذا تناولنا أهداف إسقاط معسكر القوات الخاصة بحدن من حيث البعد الاستراتيجي وماذا حقق من أهداف بالنسبة للرئيس المستقيل هادي..

يقول خبراء عسكريون لـ«الميثاق»: معركة الخميس والتي أدت إلى سقوط أحد المعسكرات الأمنية في محافظة عدن والمتمثل بالقوات الخاصة ليس لها أية أهداف وطنية وتمثل صورة قبيحة للاطماع في السلطة والتثبث بكرسي الحكم.. ليس ذلك فقط، بل أن الأحداث الدامية في عدن مثلت جرحاً يضاف إلى الجسد الوطني.

واعتبر الخبراء سقوط معسكر الخاصة سقوطاً مديوياً للاحلام واجماع هادي في البقاء في كرسي الحكم..

فلم يكن بحاجة إلى مثل هذه المغامرة الكارثية لو أراد أن يظل في الحكم، لكن بعد فعلته تلك بالتأكيد قضى على نفسه والدما، واستحرف هادي وأولاده وحاشيته مثلما جرفت أولاد الأحمر وعلي محسن وغيرهم..

مشيرين إلى أن ما حدث من اعتداء على معسكر داخل مدينة عدن وتصفيه منتسبيه بتلك الصورة البشعة قد

وانما عبر الاستعانة بالقاعدة أو بالحوثيين.. وأشار الخبراء العسكريون إلى تزايد حالة الغضب والسخط الشعبي ضد هادي بعد جريمة الخميس والتي ستعكس على أداء المكونات السياسية في الداخل وكذلك على المستوى الخارجي أيضاً.

مبينين أن هادي بهذه الجريمة قد أظهر نفسه أنه أصبح جزءاً من المشكلة ولا يمكن أن يكون بأي حال من الأحوال محل رهان لحل الأزمة والوصول باليمن إلى بر الأمان.

في عدن قلب الطاولة على رأس هادي وجعلت بقايا المتعاطفين معه يقفون ضده إلى النهاية، بعد أن كانوا من المدافعين عنه، خصوصاً وأنه حول نفسه من رئيس يبحث عن شرعية من الخارج إلى رئيس مليشيات غير شرعية..

ولفت الخبراء إلى أن سقوط معسكر لن يغير في موازين القوى بالساحة على الإطلاق، زد على ذلك أن حالة الاستياء والغضب باتت تهم كل منتسبي القوات المسلحة والأمن على مستوى الجمهورية، وهذا لا جدال فيه، خصوصاً وأن هادي يتعمد تصفيتهم ليس فقط عبر الهيكلية

أكد الخارج والداخل أن هادي لم يعد كرتاً يمكن أن يراهن عليه البعض، ولم يعد يصلح لاداء أي دور في التسوية السياسية ولا لتنفيذ أجندة خارجية.. أي أنه انتهى وقضى على مستقبله السياسي إلى الأبد.. وأكد الخبراء أن مزاعم هادي حول أفضال مخطط انقلاي مزاعم لا أساس لها من الصحة، حيث أن القوات الخاصة ليست مؤهلة لذلك أبداً، وما يجري الترويج له هو محاولة للتفصل من الجريمة التي تُعد من جرائم الحرب والتي توجب محاكمة مرتكبيها..

وأوضح الخبراء العسكريون أن أحداث الخميس الدامي

لجان هادي تقتحم مدينة الصالح السكنية في البريقة عدن

من الشباب .. وليست ملكاً للرئيس السابق علي عبدالله صالح .

واضاف المصدر ان مسلحي لجان آيين كانوا قد قاموا في وقت سابق باقتحام معسكر القوات البحرية ونهبه .. وذلك بعد يوم واحد من السيطرة على مدينة الصالح المخضفة للشباب.. مشيراً إلى ان عملية الإقتحام جاءت ورغم تسليم ملفات التمليك للمستفيدين

اقتحمت ميليشيات ما يسمى باللجان الشعبية التابعة للرئيس المستقيل هادي مدينة الصالح السكنية في مدينة البريقة عدن. مصدر محلي أوضح ان المسلحين سيطروا على الشقق السكنية في مدينة الصالح المخضفة للشباب.. مشيراً إلى ان عملية الإقتحام جاءت ورغم تسليم ملفات التمليك للمستفيدين



السفارات تغلق أبوابها في عدن

وسائل تشجع للدعوات الانفصالية من خلال أحداث الخميس الدامي من خلال رفع العلم الانفصالي على مبنى معسكر القوات الخاصة في تحديد واضح لتشجيع الدعوات الانفصالية في السعودية والإمارات، وفي ذات الوقت إيصال رسائل إلى إيران يلح فيها أنه سينفذ مخطط تقسيم اليمن على الواقع أفضل من الاستعانة بعلي سالم البيض.. وأوضح المصدر أن كمية الأسلحة المنهوبة من معسكر القوات الخاصة تشير بشكل واضح إلى استحالة عودة الأمان إلى المدينة، زد على ذلك أن تدمير مؤسسات الأمن يعني انتشار الفوضى في المدينة، كما جرى الأمر بالنسبة للعاصمة صنعاء، والتي تم سلب مهام وصلحيات أجهزة الأمن لصالح الميليشيات المسلحة، الأمر الذي دفع السفراء والدبلوماسيين لمغادرة صنعاء بعد سيطرة الميليشيات عليها، وما هي تسقط عدن أيضاً ويسلمها هادي لمليشيات أخرى، الأمر الذي يحدد حياة الدبلوماسيين خصوصاً وأن الأحداث في عدن تزداد تعقيداً وخطورة. وبيوت المصادر ان مدينة عدن لا يمكن ان تتعايش مع مثل هذه الأوضاع التي تقرض على أبنائها اليوم، سيما في ظل التعنبة المناطقي والاستعداد لكل سكانها الذين جسدوا أروع صور التعايش منذ مئات السنين. وياتت لجان هادي تحدد هذا التعايش بأساليبها الوحشية والقروية والمناطقيّة.

تفيد مصادر دبلوماسية ان النشاط الدبلوماسي لعدد من السفارات الشقيقة والصديقة التي عاودت العمل في مدينة عدن قد قررت تعليق نشاطها بعد أحداث الخميس الدامية..

وقالت المصادر الدبلوماسية لـ«الميثاق»: ان عدن أصبحت تعيش في أجواء لا تختلف عن أجواء كابول إبان حكم طالبان، حيث ينتشر المسلحون في الشوارع وكذلك يزداد نشاط العناصر الإرهابية بشكل غير مسبوق وخصوصاً من أنصار الشريعة..

وأضافت المصادر: قلق السفراء مبرر حيث وهم على اطلاع تام بأن من يقودون الأوضاع وحماية الرئيس المستقيل هادي هم من العناصر الإرهابية.. الأمر الذي يبعث على قلق الكثير من الدول على حياة رعاياها، إضافة إلى ذلك أن هادي أظهر أنه لم يعد صاحب القرار الأول وإنما هناك قوى أصبحت تدور الأوضاع في البلاد متخذين منه واجهة لتمير مشاريعهم..

وأكدت المصادر أن عدن التي ظلت آمنة ومستقرة أصبحت اليوم تمثل أرض معركة دامية لصراع المصالح الدولية والإقليمية عبر الأطراف اليمنية، ما يعني الأوضاع في عدن لن تستقر بعد أن تم إسقاط معسكرات الأمن وتسليم المدينة للجان هادي التي عادت أغلبها من صفوف القاعدة. ونقلت المصادر عن دبلوماسيين عرب القول: إن هادي تعتمد إيصال